

21 - شرح سنن ابن ماجه : باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ -

الحديث 21 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله - [00:00:03](#)
باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والتغليظ على من عارضه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن الحباب
عن معاوية بن صالح قال حدثني الحسن ابن جابر - [00:00:24](#)
علي المقدم بن معدي شرب الكندي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من
حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل - [00:00:44](#)
فما وجدنا فيه من حلال استحللناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله
قول ابن ماجه علينا وعليه رحمة الله باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:03](#)
والتغليظ على من عارضه اي ساذكر لك في هذا الباب الاحاديث والاثار المروية التي تدل على وجوب تعظيم حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم والتي تدل ايضا على التغليظ على من تركها او انه لم يعمل بها - [00:01:30](#)
اذ ان الله سبحانه وتعالى قد امرنا بطاعة نبيه. من يطع الرسول فقد اطاع الله فطاعة نبينا صلى الله عليه وسلم من طاعة الله تعالى
ومن ترك حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقد اعرض عن امر الله تعالى - [00:01:54](#)
حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة هو صاحب المصنف وابن ماجه قد روى عنه اكثر من الف وثلاث مئة وخمسا وثلاثين حديثا وهو حافظ
للحفاظ وثقة توفي عن خمس وثلاثين ومئتين - [00:02:14](#)
قال حدثنا زيد بن الحباب وهو زيد ابن الحباب ابن الريان ابو الحسين التميمي توفي عام ثلاث ومئتين وهو ثقة عن معاوية بن صالح
وهو معاوية بن صالح بن حزير. توفي عام ثمان وخمسين وقيل توفي بعد سبعين ومئة - [00:02:31](#)
قال فيه ابن معين مرة ثقة وقال مرة اخرى ليس برضا قال حدثنا الحسن بن جابر والحسن بن جابر هو اللخمي توفي عام ثمان
وعشرين ومئة ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه ابن حجر في التقرير مقبول - [00:02:49](#)
وهنا يأتي الدور بالفرق بين ذكره ابن حبان في الثقات وبينه وثقه ابن حبان اذا عمل التوثيق فيه فمجرد ودقت الراوي في الثقات
وهو ليس من شيوخه ولا شيوخ شيوخه - [00:03:08](#)
لا يرفع من شأنه شيئا ولذا قال عنه ابن حجر مقبول اي مقبول حيث يتابع والا فلين نعم عن المقدم ابن معدي كرى بالكندي وهو
صحابي توفي عام سبع وثمانين ووالده صحابي - [00:03:22](#)
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك الرجل متكئا على اريكته اي انه سيحصل في الازمنة القادمة انه بعض الاشخاص ليس
بطالب علما ولا مهتم بالعلم انما هو مهتم بامر الدنيا وادعى فيها - [00:03:40](#)
يوشك الرجل متكئا على اريكته يحدث بحديث من حديث اي يأتي بالاحاديث فيقول بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل اي لا نعمل
بالحديث انما نأخذ بالقرآن فقط وهذا يدل على كبره وعلى غبائه. اذ ان القرآن الكريم يأمر بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:04:00](#)

وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم لا تكون الا بالعمل باحاديثه صلى الله عليه وسلم فما وجدنا فيه من حلال استحللناه اي ما وجدنا فيه من امور التحرير اخذنا به وما وجدنا فيه من حرام حرمناه اي مقتصرين على القرآن - [00:04:23](#)

ثم رد عليه النبي صلى الله عليه وسلم على من هذه شاكلته فقال الا وانما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله اذ ان النبي صلى الله عليه وسلم مبلغ - [00:04:43](#)

عن ربه تبارك وتعالى وهذا الحديث قد جاء من طرق اخرى هذا الحديث قد جاء من طرق اخرى فالخبر صحيح الخبر صحيح ولذلك ظهرت هذه الفرق في كل زمان وفي كل مكان - [00:04:58](#)

اناس قد رضعوا من هذه الدنيا الفانية وعجزوا عن حفظ الاحاديث والاسانيد فصاروا يردون اخبار النبي صلى الله عليه وسلم بارائهم فاسدة وعقولهم الفاسدة. وانه يجب على المؤمن ان يتعلم القرآن وان يتعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:18](#)

وان يتفقه في امور فقهية. نسأل الله تعالى ان يفقهنا واياكم وان يعلمنا ما ينفعنا في الدنيا والاخرة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:38](#)